المضروب لها لانها بدل عن صلاة الامن والشرط الثالث
كونهم محقين يعني الجماعة فلو كانوا مبطلين لم تصح الشرط الرابع
ان يكونوا مطلوبين غير طالبين الا ان يطلبوا العدو والخشية
الكر ولو بعد زمان طويل او امر الامام والكران يخافوا اذا تر
كوه ان يصول عليهم فحينئذ تصح صلاتهم وصفتها ان تنقسم المسلمون
طائفتين فتقف احداهما بازاء العدو متسلحين شاهرين له ذلك او
يفتتح الامام الصلاة بالطائفة الاولى قال الامام عليه السلام وهو
الذي قصدناه بقولنا فيصلي الامام ببعض من الجند الذي معه
ركعة والبعض الآخر بازاء العدو ثم يقوم ويقومون ويطول
الامام القيام ندبا يقرأ تمام بغير قراءة في الركعة الاخرى حتى تتم الطا
ئفة التي معه صلاتها وهي تنعزل عن الائتمام به مع نية العزل بعد فراغها
الى الركعة الثانية فيثبت قائما حتى يخرجوا من الصلاة بان يسلموا و
ينصرفوا يقفون مواقف اصحابهم ويدخل الباقون مع الامام في الركعة
الثانية وهو قائم ان اراد والا ان الجماعة غير واجبة وان عزلوا ولم يأت
الآخرون فسدت على الاولين بعد فعل ركن مع نية العزل فاذا سلم
الامام وقاموا فاتموا صلاتهم هذا اذا صلوا غير المغرب واما اذا صلى بهم
المغرب فانه يصلي بالطائفة الاولى ركعتين قال الامام عليه السلام

وهو الذي



وهو الذي قصدناه بقولنا ويتطرف في صلاة المغرب في حال كونه
قاعدا متشهدا التشهد الاوسط واذا سلمت الطايفة الاولى فانه
يقوم لدخول الباقين وهم الذين وقفوا بازاء العدو فيدخلون
معه بعد قيامه للركعة الثالثة فاذا سلم اتموا صلاتهم وتفسد صلاة
الخوف على المؤتمين باحد امرين احدهما بالعزل حيث لم يشرع وذلك
نحو ان يعزلوا صلاتهم قبل قيام الامام للركعة الثانية فيقوموا قبله
بنية العزل والعزل انما هو مشروع بعد قيامه للركعة الثانية وفي
المغرب بعد قعوده للتشهد الاوسط فيتشهدون عازلين فلو
عزلوا قبله او تشهدوا وقاموا تمت فسدت عليهم فرع
ولا يصيرون منعزلين بمجرد نية الانعزال بل لابد ان ينضم الى نية
العزل فعل ركن بنية الانعزال غير الركن الذي عزلوا وهم مشار
كون فيه والامر الثاني يفعل كثير فعله المصلي لخيال كاذب
نحو ان يخيل اليه ان العدو صال للقتال فينفتل لقتاله انفتالا طويلا
زايدا على ما يباح في الامن فاذا ذلك الوهم كاذب فانه في هذه الحال
يعيد الصلاة ولا يبني وتفسد ايضا صلاة الخوف على الاولين وهم
الطايفة الاولى اذا تراموا وحشا او سوادا ظنوه عدوا فافتتحوا صلاة
الخوف وهو خيال كاذب فانها تفسد عليهم بالعزل لا بالدخول قولهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)